

بسم الله الرحمن الرحيم

# الأشرف الكتبية

الحمد لله فائق النوى ، خالق الناس من ذكر وأنثى ، والصلاة والسلام ،  
على أشرف السفراء المقربين ، ومقدام الأنبياء والمرسلين ، سيدنا وقرّة  
أعيننا ، وحبیب قلوبنا ، وشفیع ذنوبنا ، محمد الهادي الأمين .

الأشرف الكتبية أحد بطون أشرف الحجاز الأحمديون الطبقة الثانية  
من أشرف الحجازي الحسن ، من عقب داود الأمير بن أحمد  
المسور بن عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون بن عبدالله  
المحض بن الحسن المشني بن الحسن السبط عليه السلام ،  
والجدالجامع للأشرف الكتبية العلامة المحدث الشريف محمد  
إبراهيم الكتبي ، المدرس بالمسجد الحرام.

## تاريخ الأشرف الكتبية

يرجع الأشرف الكتبية من عقب احمد بن عبدالله بن موسى الحسيني  
الطالبي، من أعلام القرن الثالث الهجري ، ولد بالمدينة، أمه : عائشة  
بنت عبدالله بن حميد بن سهيل بن حنظلة بن الطفيل بن مالك بن

جعفر بن كلاب ، كان سيداً جليل القدر ، رفيع المنزلة ، عظيم الشأن ، جم الفضائل ، كريم الفضائل ، ذاهمة عالية ، ومرؤة وشهامة ، وفراسة وشجاعة ، له في الحروب مواقف عظيمة ، وغارات جريئة ، وله في الحديث رواية .

لقب بالمسور ، كمعظم : بضم الميم وفتح السين المهملة وتشديد الواو ، قيل للبسه سوار في الحرب ، قاله ابن شدقم في التحفة ، وقيل المسور ، كمنبر : بكسر الميم وسكون السين المهملة ، وفتح الواو ، لسكانه فرع المسور ، وقال بعضهم المستور ، قال النسابة جمال الدين الأعرجي في مخطوطة الدر الثمين : أحمد الأحمد المستور كان شهماً شجاعاً قتله غلمانه .

قال السهودي في الخلاصة : والفرع الذي بالفتحيتين : من أودية الأشعر قرب سوقة بينها وبين مئثر على نحو مرحلة من المدينة ، وهو فرع المسور بن إبراهيم الزهري ، أما الذي بضميتين ، أو ضمه وسكون : فعمل واسع عن يسار السقيا به مساجد نبوية وقرى .

قلت : وفرع المسور يعرف اليوم : بفرع الرّادّي وهو قرب سوقة المدينة (سوقة الثائرة) ، التي توارى فيها محمد النفس الزكية وأخوه إبراهيم وخرجا منها ، ومات بها موسى الجون . قلت : والأصح عندي أنه لقب بالمسور بالكسر لسكانه الفرع بالفتح ، وتواريه فيه ، لاسيما

ان ولده محمد كان مقتله بفرع المِسُور ، كما ذكره الأصفهاني في  
المقاتل ، والبيهقي في اللباب ، وكان تواريخا فيه من قبل يحيى وإدريس  
إبنا عبدالله المحض، كما ذكر ذلك ، ابن سهل الرازي في إخباره ،  
وتخفى فيه القاسم بن إبراهيم طباطبا وولده ، ومات وقُبر فيه عند جبل  
الرس . كان مقتله رحمه الله بالحجاز ، على أرحج الأقوال، له أولاد  
وأعقاب .

ومن الفرع بالفتح نزل أعقاب أحمد المِسُور نهر العلقمية من وادي  
ينبع، مع ممن نزل من أولاد الحسن بن الحسن . فسكن أولاد أحمد  
المِسُور ينبع ، مع ولد عمهم من أولاد الحسن بن الحسن ، وكانت لهم  
الإمرة فيها .

قال جمهور النسابين : أن أحمد المِسُور أعقب من ثلاثة رجال ، هم :  
محمد الأصغر، وصالح ، وداود الأمير . ويقال لعقبه الأحمديون أو  
الأحمديين أو بني أحمد ، قاله الشريف الكتبي في المنتقى .

وقد انتشرت أعقابه في الحجاز، واليمن، والشام، والعراق  
ومصر، وفارس، وبلاد الهند ، وتعرف اليوم بأشراف الحجاز  
الأحمديون، وهم الطبقة الثانية من طبقات أشراف الحجاز بني  
الحسن.

ومن أشرف الحجاز الأحمديون الداودية ، وهم أولاد داود الأمير بن أحمد المَسُور بن عبدالله الحسني الطالبي ، أمه فاطمة بن عبدالله الأشر بن محمد النفس الزكية . وكان داود أميراً بينع ، قتله الجعفريون بالمضيق، في حربهم مع العلويين .

وأعقب داود الأمير من ستة رجال ، هم : الحسين الأكبر ، وعلي الأزرق ، والحسن الأصغر وعند الأعرجي بالتصغير ، وجعفر السراج، وإدريس الأمير، وأبي الكرام عبدالله ، ويقال لولده الداودية ، قال عنهم ابن فندق في اللباب : رهط جليل ، ولهم أعقاب من أمراء الحجاز وأجلاء اليمن .

ومن الداودية الكراميون ، وهم أولاد أبو الكرام عبدالله بن داود الأمير بن أحمد المَسُور ، يقال لولده الكراميون أو الكراميين ، قال فخر الرازي في الشجرة : قبيلة عظيمة ، وقال الأزورقاني في الفخري : عقبه بطن كثير ، لهم عدد ، وهم يعرفون بالكراميين .

ومن عقب الكراميين ، الشريف محمد بن أحمد الحسني الطالبي ، كان صاحب هبة وشرف ، مقدم في قومه ، خرج من الحجاز سنة ٥٩٨ هـ إلى واسط العراق ، واستقر بها ، وذلك في خلافة الناصر لدين الله العباسي، والشريف محمد بن أحمد أول من خرج من آباء الأشراف الكتبية من بلاد الحجاز .

ومن عقب الشريف محمد هذا : الشريف عبدالله الداخل بن محمد بن موسى بن إبراهيم الحسني الطالبي ، الذي رحل إلى العراق في حدود سنة ١١١٠هـ ، ثم منها دخل بلاد الهند مصطحباً معه ابنه محمد ، وكان ذلك في سنة ١١١٤هـ فلقب بالداخل ، عالم داعية ، له عقب من ابنه محمد ، والشريف عبدالله هذا هو أول من دخل من سلف الأشراف الكتبية بلاد الهند ، وذلك على عهد ملك عالمكير التيموري.

ومن عقب الشريف عبدالله الداخل : محمد عبدالله بن نور محمد بن عيسى الحسني الطالبي ، والد الشريف محمد إبراهيم الكتبي ، رأس الأشراف الكتبية .

### لقب الكتبي في الحجاز

لقب الكتبي في الحجاز لعدة أسر تختلف أصوله وأنسابها ، وأصل هذا اللقب أكتسبته هذه الأسر إما عن بيع الكتب أو اقتنائها أو طباعتها فالكتبي لقب وليس اسم وكل هذه الأسر الكتبية اشتهر احد اجدادها بالكتبي وصارت اليه النسبه .

وسأذكر الاسر التي اشتهرت بهذا اللقب في بلاد الحجاز وقد يكون هناك أسر اخرى فاتني ذكرها لعدم معرفتي بها :

١ - أسرة السيد محمد حسين بن محمد الحنفي السيواسي الشهير بالكتبي (١٢٠٢-١٢٨١هـ) سكن أحد أجداه مصر قادما من سيواس في بلاد الروم بعد خروجهم اليها من الحجاز ، وعقبه في مكة من ابنه محمد صالح ( ١٢٤٥ - ١٢٩٥ ) وقد وهم صاحب النشر في اسم محمد صالح وسماه محمد والصحيح ما أثبتناه وقد عقب السيد محمد صالح من سبعة ذكور هم محمد أمين وعبد الهادي ومحمد نور ومحمد مكي وحسن وأحمد وطاهر ومن أعقابهم السيد محمد أمين كتبي والسيد حسن كتبي وزير الأوقاف الأسبق وغيرهم وهم سادة حسنيون يرفعون نسبهم إلى احمد بن إدريس بن إدريس بن عبد الله المحض وهم منتشرون في مدن الحجاز.

٢- أسرة الشيخ محمد إبراهيم متولي الشهير بالكتبي (١٢٠٢-١٢٩٦هـ) ، ويرفعون نسبهم لجعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي عليهما السلام ، منهم : عبدالرحمن بن حسين كتبي مازال بمكة حالا .

٣- أسرة الشيخ المعمر إبراهيم بن عبد الله يارشاه الكتبي الدهلوي (١٢٥١-١٣٥٤) الشهير باللحيانى .

٤- أسرة العلامة المحدث الشريف محمد إبراهيم بن محمد عبدالله  
الحسني الشهير بالكتبي (١٢٧٥-١٣٦٨هـ) الجد الجامع  
للأشراف الكتبية ، وهم عشيرتي وبني أبي وهم المعنيون في كلامنا .

٥- أسرة العلامة النسابة المدرس بالمسجد الحرام الشيخ أبو  
الفيض عبدالستار بن عبدالوهاب المكي الصديقي الدهلوي  
(١٢٨٦-١٣٥٥هـ) ، ويرفعون نسبهم إلى أول الخلفاء الراشدين  
الصحابي الجليل أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، ومنهم اليوم : عبد  
الستار بن عبدالغني كتبي .

٦- أسرة الشيخ عبد الصمد يحيى كتبي ، ومنهم عبد الحميد كتبي  
وعبد الحفيظ ، منهم رجال الأعمال سليمان وعبدالوهاب  
كتبي، أصحاب شركة الكتبي للمسامير .

٧- أسرة الشيخ قاسم الميمني الكتبي ، والد الشيخ خالد كتبي  
الموجود في جده .

٨- أسرة الشيخ عبدالحميد كتبي ، ومنهم أبه عبد الباري كتبي .

٩- أسرة الشيخ محمد عبدالمحسن يماني الشهير بالكتبي صاحب  
المكتبة السلفية الشهيرة بالمدينة سابقاً ، له ابن اسمه أحمد مازال  
بالمدينة ، والله العالم .

## منازلهم ومشاهيرهم

يسكن جل فروع الأشراف الكتبية ، مدن الحجاز : مكة ، والمدينة  
وجده ، ومن مشاهيرهم : قاضي المدينة الشريف محمد نور الكتبي،  
والشريف إسماعيل الكتبي ، والشريف صالح الكتبي ، والشريف  
يعقوب الكتبي عميد الأشراف الكتبية ، والشريف الدكتور إبراهيم  
الكتبي عميد كلية المجتمع بجدة ، والشريف إبراهيم بن يعقوب  
الكتبي، ورجل الأعمال الشريف يوسف بن عبدالراق الكتبي بالمدينة ،  
و النسابة المؤرخ الشريف إيهاب الكتبي، ونسابة المدينة الشريف  
أنس الكتبي .

## مؤلفات مشاهير الأشراف الكتبية

سنورد بعض المؤلفات :

- النخبة المعتبرة من مناسك الحج والعمرة على المذاهب  
المشتهرة: الشريف القاضي : محمدنور الكتبي .
- كتاب تحليل عول محطات التحلية النووية: الشريف الدكتور  
إبراهيم الكتبي .
- العقد النفيس في معرفة القريب : الشريف إبراهيم بن يعقوب  
الكتبي.



- الفرقة الناجية : الشريف يوسف بن عبدالرزاق الكتبي .
- المنتقى في أعقاب الحسن المجتبي : الشريف إيهاب الكتبي .
- أعلام من أرض النبوة (الطبعة الكاملة ) : أنس الكتبي .
- الشريف محمد إبراهيم الكتبي سيرة وتاريخ : الشريف أنس الكتبي .
- النور المبين في سيرة سيد المرسلين : الشريف أنس الكتبي .

قلت : هذا ما قلناه في تاريخ الأشراف الكتبية قومي وبني أبي ، فان كان صواباً فمن الله وان يكن خطأ فمني ومن الشيطان ، والله ورسوله بريئان منه .

كتبه : باسم بن الشريف يعقوب بن محمد إبراهيم الكتبي الحسني الطالب .

السبت ١٠ من شهر ربيع المولد سنة ١٤٣٠ هـ

المدينة المنورة

## المصادر

١. العبيدلي : تهذيب الأنساب ، ص ٤٧ .
٢. ابن سهل الرازي : أخبار فخ ، ص ١٥٨، ١٥٩ .
٣. الأصفهاني : مقاتل الطالبين ، ص ١٧٠ ،  
٧١٦، ٢١٩ .
٤. ابن فندق : لباب الأنساب والألقاب  
والأعقاب، ١/٢٥٣، ٤٣٠ .
٥. جمال الدين العلوي الاعرجي : مخطوط الدر الثمين  
في أنساب الطالبين ، ورقة ١٤ .
٦. ابن خلدون : العبر (التاريخ) ، ٤/١٠٥ .
٧. القلقشندي : صبح الأعشى ٤/٢٧٧ .
٨. السيوطي : تاريخ الخلفاء ، ٥٣٠ .
٩. الفاسي : العقد الثمين ، ٧/٤٠ .
١٠. السمهودي : خلاصة الوفا ، ص ٢٨٩ .
١١. فخر الرازي : الشجرة المباركة ، ص ٢٧ .
١٢. الأزورقاني : الفخري في انساب الطالبين ، ص ٩٢ .

١٣. ابن شدقم : تحفة لب اللباب ، ح ص ١٠١ .
١٤. الأعرجي : مناهل الضرب ، ص ٢٢٤ .
١٥. ابن الطقطقي : الأصيلي في أنساب الطالبين : ح  
ص ٢٩ .
١٦. عبدالستار المكّي : فيض الملك  
المتعالّي، ١٤١٣/٢ .
١٧. عبدالستار الدهلوي : بغية الأديب الفاضل الماهر  
(مخطوط، ورقة ٤٣).
١٨. يوسف المرعشلي : نثر الجواهر  
والدرر، ١/٧٠٨، ٦٠.
١٩. عبدالله مرداد : المختصر من كتاب نشر  
النور، ص ٤٧٥ .
٢٠. عبدالحي الحسني : نزهة الخواطر ، ١٢٩/٦ .
٢١. عمر عبدالجبار : سير وتراجم ، ح ص ٢٤٠ .
٢٢. محمود سعيد : تشنيف الأسماع : ٢١، ٢٠ .

٢٣. الزرباطي : الوجيز في أنساب الأسر والعشائر  
الطالبية ، ص ٢٣٥ .

٢٤. الرجائي الموسوي : المعقبون من آل أبي  
طالب، ج١/١٩٦ .

٢٥. احمد وفقى : الجامع لصلة الأرحام ، ج٤/٢ .

٢٦. القوتلي : بحث مختصر في سلالة الاشراف آل  
الكتبي، ص ٢١٦ .

٢٧. المعلمي أعلام المكيين ، ج٢/٧٨٧ ، ٧٩٢ .

٢٨. إبراهيم الكتبي : العقد النفيس في معرفة  
القريب، ص ٥ .

٢٩. أنس الكتبي : الشريف محمد إبراهيم  
الكتبي، ص ١٧ .

٣٠. موسوعة إسبار لعلماء الشرعية ، ٩٥٩/٣ .

٣١. أنس الكتبي: أعلام من أرض النبوة، ج٢/ ص ١٩٠ -

٣٢. عارف عبدالغني والسادة: جهد المقلين (ذيل

بحر الأنساب ) ٢/٩٤٤.

٣٣. مناضل النفاخ : النور الوضاء في معرفة أبناء

الزهراء، ٢٩٧.

٣٤. إيهاب الكتبي : المنتقى في أعقاب الحسن

المجتبى، ص ١٨١، ١٩١.

٣٥. أبو سليمان : باب السلام، ٢٧٨، ٢٩٨ .